

صندوقاً صغيراً به { تذاكر صفراء } يستهلكها بسرعة ولاحظ أيضاً
أن أصناف البضائع تقل فتكثر التذاكر .

فإذا نفذ الكوكاكين إمتلاء المتزل مرة أخرى بالبضائع !
النتيجة الطبيعية لمسلكه هذا أنه لم يدهش عندما سأله (عبده)
ذات مساء (هل تحضر معنا هذه الليلة ؟) ولم يكن هذا السؤال يخطر
على باله فصمت ثم (قال : لما نشوف) فتواعدا بالقهوة .
لم يدر نزاع كبير في نفس حسين ابراهيم وكانت حجته كحججه
السابقة أنه مادام سيذهب متفرجاً فلا خوف عليه .

فيذهب وهو في ملابسه العادية وكانت مأمورته
أن يقف بأول الطريق حتى ينتهي عبده ورفيق له من كسر باب محل
وسرقة ما به . وتم ذلك بكل سهولة ولأجل أن يكافئ (عبده)
الخفير على خدمته أعطاه قرص جبن فقبله (مادام أنه لم يسرقه هو
شخصياً) ثم كلفه أن يحمل الباقي من السكر والصابون إلى أبي النجا .
وفي طريقه إلى أبي النجا إنتهى به منطق كان يتعب رأسه قليلا
إلى أن يعرج على منزله ، فيملاً خزائنه من السكر والصابون ويذهب
بالباقى إلى أبي النجا وهو يقول سرأ (ابن الكلب ! هو دافع فيه
فلوس . مادام حاجة بلاش !) .

حدث بعد ذلك أن انتقل حسين ابراهيم إلى درك آخر تبع
قسم يبعد عن قسمه الأول . ولا بد لنا أن نقول هنا أنه أكثر أخيراً
من زيارته إلى عشيقته . وأطال في سهره وأسرف في شرب المسكر